

مسائل أبي الحسن الدعوية {3} .. سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كلنا بقصة اليأسف وكلام الحافظ ابن كثير ياسقان وقضية المعتقل فان من شرع حكما غير حكم الله فقد كفر ما كان التراويح هو هو
ابدا نفس الكلام ابدا نقول لهم هل كانوا هؤلاء يعتقدون بطلان ما اتى به جنكستان؟ نعم. فان قالوا اه - [00:00:00](#)
انهم كانوا قلنا اذا فاخذ دليلكم. بلى بارك الله فيكم واو نعم اضافة الى ان لا يرى النهاية كما ذكر اليافع وموضوعه قال انه كان يدعي
النبوة يتناول من عند الله احكام اليد هذا. الله اكبر. فانظر كيف الدليل واستدلاله - [00:00:21](#)
الله اكبر هؤلاء يتبعون ما تشابه من القرآن واحاديث الرسول عليه السلام. الله اكبر. فلما لا يفعلون به باخبار تاريخية ما يفعلون
بالقرآن والسنة هذا هو الهوى هذا هو الهواء هذا شيخنا في نفس هذه المسألة مسألة اخرى وهي انهم يقولون - [00:00:44](#)
اذا شرع فقد استحل وان لم يكن ذلك في قلبه وهنا سؤال على الاستحلال فكان اي نعم هل الاستحلال حفظك الله شيخنا؟ هل
الاستحلال لا بد فيه من النطق باللسان بتحليل ما حرم الله بعد اقامة - [00:01:10](#)
الحجة عليه او يكتفى فيه بمجرد الفعل في بعض المواضع اه الاستحلال هو كان كفر لا فرق بين امرين الكفر تلفظ لغوي اذل على كفر
الواقع فيه من دلالة الاستحلال - [00:01:25](#)
انه ان هذا المستحل هو كافر فاذا كان موقفنا وهم معنا ان الكفر ينقسم الى قسمين كفر يخرج به من الملة وكفر لا يخرج به من امر
الله فاولى ثم اولى ثم اولى - [00:01:58](#)
ان الاستحلال ينقسم ايضا الى قسمين استحلال يخرج به من الملة ويعود الى الاستحلال القلبي واستحلال لا يخرج به من الملة وهو
استحلال العمل ومن هنا قلنا في حديث وخالي - [00:02:28](#)
الذي يضاعفه بعض ذوي الاهواء في هذا الزمان وتقيدا من بعضهم لابن حزم الامام قوله عليه السلام ليكون في امتي اقوام يستحلون
الحري والحري والخمر والمعاجم يمسون في لهو ولعب - [00:02:52](#)
ويصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير الاستحلال هنا كتعبير لغوي يحتمل ان يكون فعلا لانهم يبيتون على خمر معازبه وما شابه ذلك
ويستحقون ذلك العذاب المذكور من حديث ويحتمل ان يكون استعدادا - [00:03:18](#)
قلبيا وهذا اوضح واقرب الى العقوبة المذكورة في هذا الحديث آ اذا لا يستفيدون شيئا من كلمة الاستحلال اذا ما وردت في مكان ما
انها تعني كف الردة لان لفظة الكفر نفسها - [00:03:45](#)
لا تعني كفر الردة دائما وابدا هذا ما عندي وارجو الله عز وجل ان يلهنا رشدنا. نعم الحديث اه الذي اشار اليه اخونا ابو البراء. نعم.
في صحيح مسلم. اي نعم. قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي - [00:04:12](#)
يهودي محمما. اي نعم. مجلودا فدعاهم صلى الله عليه وسلم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم ابو. هنا اهم نقطة
شيخنا في الحديث كله. نعم فدعا رجلا من علمائهم - [00:04:34](#)
انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الثاني في كتابكم قالوا لا ولولا انك ناشدتي بهذا لآخبرك نجده الرجم
ولكنه كثر في اشرافنا وكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد - [00:04:53](#)
قلنا تعالوا فلنجتمع على الشيء اقيمه على الشريك والوضيع واجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم. فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماته فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسألونك كفر الى قوله
ان اوتيتهم هذا فخذوه - [00:05:14](#)

يقول قلت محمدا صلى الله عليه وسلم فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وانساكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تعالى ومن لم يحكم
بما انزل الله لكم كافرون الظالمون الفاسقون في الكفار - [00:05:39](#)

كلها او كلها علامات بالكفار كلها فانزل الله الايات كلها هم طبعاً اشكلها لا كلها ايوا ولا كلها اشكلها كلها. اه. هون. كلها. نعم. تأكيد الايات
يعني. الايات. نعم في الحقيقة هذا النص واضح جدا - [00:05:56](#)

انهم نكبوا التغيير لكتاب الله. نعم. وهنا موضع الاعتقاد الذي هم فيه. لو كان هذا نافذين اه ناسبينه الى انفسهم نتيجة شهوة او كذا لا
يكون هذا تكفيراً. نعم. اليس كذلك استاذ؟ هو كذلك نعم - [00:06:17](#)

حفظكم الله اهلاً شيخنا ايضاً اخواننا هؤلاء او الشباب هؤلاء جمعوا اشياء كثيرة. من ذلك قولهم آ لا بد لمن اراد ان يتكلم في رجل
مبتدع قد بان ابتداعه وحر به للسنة - [00:06:35](#)

او لم يكن كذلك لكنه اخطأ في مسائل تتصل بالعقيدة اهل السنة والجماعة او بمنهج اهل السنة والجماعة لا يتكلم في ذلك احد الا من
ذكر بقية حسناته وما يسمونه بالقاعدة بالموازنة بين الحسنات والسيئات والهبت كتب شيخنا في هذا الباب. ورسائل من بعض آ

يعني الذين يرون هذا الرأي - [00:06:55](#)

فانه لا بد منهج الاولين في النقد ولا بد من ذكر الحسنات وذكر السيئات. هل هذه القاعدة على اطلاقها او هناك مواضع لا يطلق فيها
هذا الامر نريد منكم بارك الله فيكم التفصيل في هذا الامر - [00:07:17](#)

التفصيل وكل خير في اتباع من سلفه هل كان السلف يفعلون ذلك هم يستدلون بحفظك الله شيخنا ببعض المواضع مثل اه يعني كلام
الائمة في الشيعة مثلاً فلان سقطوا في الحديث رافضي خبيث يتدلون ببعض - [00:07:31](#)

ثم وضعوا يريدون ان يقيموا عليها القاعدة بكاملها دون النظر الى الاف النصوص اللي فيها كذاب مخلوق ضعيف. هذه طريقة
المبتدعة حينما يتكلم العالم بالحديث برجل صالح رجل صالح وعالم - [00:07:48](#)

وفقيه فيقول عنه سية الحفظ هل يقول انه مسلم وانه صالح وانه فقيه وانه يعني يرجع اليه يرجع اليه في استنباط الاحكام
الشرعية الله اكبر. الحقيقة القاعدة السابقة مهمة جدا - [00:08:11](#)

اسم الفرعيات عديدة خاصة في هذا الزمان خاصة في هذا الزمان من اين لهم؟ انه الانسان اذا اجت مناسبة لبيان خطأ مسلم ان
كان داعية او غير داعية لازم بقى يعمل محاضرة ويذكر محاسنه من اولها الى اخره. الله اكبر. شي عجيب والله. شعبة - [00:08:32](#)

يعني نعم وبعض المواضع التي تدلها مثلاً من كلام الذهبي او في غيرها تحمد شيخنا على يعني فوائد الرجل يعني فوائد يحتاج اليها
المسلمون مثل الحديث. هذا تأديب يا استاذ مش قضية انكار منكر - [00:09:00](#)

او امر بالمعروف نعم. يعني الرسول لما يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بك تنكر عالمنا على المنكر هذا وتحكي ايش محاسنه
وانا لما قال بيسأل الخطيب وانت ما قال لكنك تفعل وتفعل. الله اكبر. الله اكبر - [00:09:16](#)

بارك الله فيك من عجائب في هذا قالوا ربنا عز وجل عندما ذكر الخمر يا سلام! الله اكبر. ايه. هؤلاء يتبعون ما تشاء منهم. ابتغاء
الفتنه وابتغاء تأويله سبحانه الله - [00:09:37](#)

نعم. انا شايف في عندهم اشياء ما عندنا نحن منها لكن شيخنا ما يجونك الشباب انت هنا ما يجونك يكلمونك بمثل هذه الاشياء لكن
الذين لا معليش غير مشهور ولله الحمد. لا لا بقول بالنسبة هنا يعني ما في عنا. بالله شيخنا انا ذكرت الله بوجودكم هنا. اكبر. منهج -

[00:09:57](#)

حفظه الله وتعاونه في هذا البلد طاغي على كل احد. مع انه في ناس عندهم الافكار هاي لكنهم الى الان مكبوتين ونسأل الله شيخنا
ان يحفظكم حط سدا منيعاً ضد البدع الله يحفظكم اللهم امين - [00:10:22](#)

ما شاء الله مع الصلاة احسنك الله خيراً لا كذلك شيخنا الشباب هؤلاء هم يعني الواضح ان من كلامهم انهم يكادون لا يجدون فرقة

تضغط الا طلبة العلم او السلفية. اعوذ بالله. اه مثل هذا الكلام الفارغ - [00:10:45](#)

مسألة الحسنات والسيئات في الحقيقة فيها تهوين من امر اهل البدع ويذكر الرجل وهو صاحب بدعة ومقالات خبيثة لا يذكر

بحسناته وانه فعل وفعل وفعل لكن له اجتهادات لا يوافق عليها مثلا - [00:11:11](#)

يأتي بالاشياء التي هي واضحة يعني مخالفتها تسمى بشهادات لا يوافق عليها في المقابل يقولون مثلا يعني على السلفيين انهم لماذا

ما يعامل السلفيون بمثل هذه القاعدة؟ يعني المسؤولية لو كانت صحيحة. لماذا ما يعامله - [00:11:27](#)

المخالفين لهم باعداء فيكون انهم ولله الحمد دافعوا عن العقيدة ونفع الله بهم ودافعوا عن التوحيد. وبينوا سنن ونشروها في الناس

وحاربوا بدعا وكذا وكذا. انما يذكرنا الخير الذي عند السلفيين - [00:11:43](#)

شيخنا على سبيل التأكد هؤلاء جالسون في المكتبة عندنا الف كتاب بين الكتب الصفراء. اي نعم. عندنا يا شيخنا الف كتاب يقولون

عندنا الف كتاب. الف كتابا. الف وواحد ايش فيه - [00:11:56](#)

ايش اللي حصل جديد وان جينا الكلام حول قضية الدعوة الى التوحيد قد يسمى بان هذا تفرقة للصفوف وبلبله فكرية فما هو حسنات السلفيين؟ تنقل الى الجانب المقابل جانب المسالب والعياذ بالله. والمبتدعة واعمالهم هذه شهادات يعني يخالفون فيها لكنهم

مواقف كذا وكذا. القاعدة حقيقة حتى ما انصفوها هم - [00:12:10](#)

بها ولا تعملوا بها مع غيرهم. يعني هم الذين وضعوها لم يعملوا بها. واول من نقضها بارك الله فيك. وكذلك. ايضا يقولون شيخنا

الجماعات هذه الجماعات الاسلامية الموجودة آآ ظاهرة صحية - [00:12:32](#)

هذا التعبير. يا سلام. ظاهرة صحية ويكمل بعضها بعضا ونسعى الى التكامل لا للتآكل. يا سلام. هكذا منافقا عليم اللسان. الله اكبر

نسأل الله العفو والعافية طيب شيخنا يعني من جوابكم الاول حول آآ قضية الحزبية - [00:12:47](#)

ذكرتم ان الرجل وان كان في هذا الامر يعني من يشابه الفرق الهالكة لكنه لا يخرج بالكلية. هل يفهم من ذلك شيخنا ان الرجل قد

يكون وعنده بدع لا شك ايه - [00:13:10](#)

وقد ضربت لك مثلين انفا نعم حفظكم الله اي نعم ما به ومسل اخر طيب بارك الله فيكم هو الشيخ يعني وعدني بالكلام حول مسألة

الفضل وقد وفى الليلة جاء من بعيد وجاء بالاخير ختموا بالكلام عندي. الحمد لله - [00:13:24](#)

بارك الله فيكم. نسأل الله ان ينفعنا بعلمكم. الله يسلمك. الحمد لله شرح الله الصدر لما يعني قررتموه ولله الحمد. الله يجزيك الخير.

الحمد لله انا اقول بمثل هذه المناسبة - [00:13:57](#)

هذا مما يشجعني ان وفر وقتي لمثللك. الله يبارك فيك. من حفظكم الله. اقول لاخواننا بمثل هذه المناسبة هناك احاديث آآ لم تثبت

عندي من حيث اسنادها لكني اراها احيانا فيها حكمة - [00:14:10](#)

دأبا باغي اخذها والعمل بها من هذه الاحاديث حديث يقول ليس الماضي بافضل من الاخرة صدقة وهذا في الماديات فما بالكم

المعنويات اه فنحن الا حسنة من حسناتكم. الله يبارك فيك. الحمد لله - [00:14:36](#)

انا ذكرت اظن بعض اخوانا الحاضرين ما ادري هل جاءت المناسبة اذكرك بها لعلي فعلته لكني اذا المح اليها تلميحا سريعا رجل كان

يحضر دروسي في سوريا في دمشق وهو من - [00:15:07](#)

اه كبار الاخوة المسلمين في مصر بل لعله من تلاميذه الحسن البنا وهو معروف بعبد الحليم شق ابو شقة رحمه الله كان ارشد الي

جزءا من كتابه تحرير المرأة المسلمة في عهد النبوة والرسالة او كما قال - [00:15:33](#)

ورأيت ذكر اسمي في المقدمة عجبت منه بانه اثنى عليه خيرا وانه تبقى الاهتمام بالسنة من دروس التي كان يعبرها فيما بعد وصل

بها هاتفيا اه قال لي وصلك الجزء الاول من كتاب كذا - [00:16:03](#)

قلت له نعم. من انت؟ قال انا فلان واذا به لما سمعت صوته وشيء مما عرفني بنفسي قلت هل انت قال نعم اهلا وسهلا. قال عندي

بعض جزئان وانا اريد ان التقى بك - [00:16:23](#)

لاخذ رأيك في الكتاب مع انه قرأت في المقدمة تقرير محمد الغزالي المعاصر والقرباوي ايضا اه قلت كيف هذا يكون تلميذا الالباني

ومع ذلك فالكتاب يقرب من هذين الذي لا يلتقيان مع منهج البعدي - [00:16:42](#)

لكني لما تذكرته وعرفته جيدا قلت لابد لي من ان افرغ له نفسي وفعلا آآ وعدته خير انا مستعد لاستقباله ولتنزل ضيفا في داره وكذلك بعد وبقي عندي نحو اسبوع - [00:17:10](#)

فلما ذكر اخونا ابو الحسن ابا الحسن قلت هذا اولى بان يستجاب لدعوته ولذلك انا مسئول جدا مسرور جدا لانني كما قلت مرارا سنشد عضدك باخيك آآ نحن هنا وانت هناك ويعاون احدا الاخر - [00:17:31](#)

ولو من مساقات البعيدة. ان شاء الله واهلا وسهلا ومرحبا. الله بكم الله يحفظكم من كل سوء اللهم امين. وينفعنا بعلمكم. الله يسلمك الله يجزيكم خير طيب شيخنا يعني كلمة - [00:17:58](#)

ايضا خلاف بين طلبة العلم حول اصطلاح الاصول والفروع وكلام اه شيخ الاسلام ابن تيمية وبالرغم انه يستعمله كثيرا في كلامه وكذلك سمعتم في بعض الجلسات تذكرون مثل هذا الاصلاح؟ هل - [00:18:16](#)

هل اطلاق هذا الاصطلاح لا غبار عليه التقسيم الاحوال الشرعية والامور الشرعية الى اصول وفروع اقول بارك الله فيك كما تعلم يا مساعدة بالاصطلاح لكن هذا ليس على اطلاقه اذا ما اصطلاح على شيء - [00:18:34](#)

ولم آآ يقصد به تهوين احد الخصمين وكل منهما من الشرع بسبب هذا الاصطلاح او ان يعطى له منزلة في الشرع دون ما اعطاها الشرائع بالاصطلاح لدى نحن الان هذه القسمة المصطلح عليها - [00:18:57](#)

ونأتي الى تقسيم العبادات مثلا الى فرض والى سنة وبلاش التوصيلات ارض وسنة وبلاش التفصيلات الاخرى لا مانع من هذا التقسيم وان كان لم يكن سابقا لأنه ليس مقصودا بذاته - [00:19:27](#)

وانما يقصد به بيان حقائق شرعية نحن نقول فرض وسنة ان سنة مقابل فرض لم يأتي التعبير في بالشرع بالسنة فضلا عن القرآن لكن جاء مكان السنة التطوع وذلك في حديث وضى - [00:19:50](#)

ابن ابي عبيد الله الذي فيه ان ذاك الرجل سأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن ما فرض الله عليه وقال خمس صلوات في كل يوم وليلة وذكر باقي الحديث ثم عاد الرجل ليقول هل عليه غيرهن؟ قال لا - [00:20:15](#)

الا ان تتطوع قال والله يا رسول الله لا ازيد عليهن ولا انقص قال عليه السلام افلح الرجل ان صدق دخل الجنة ان صدقا وبهذه المناسبة انه بان زيادة وابيه شاذة - [00:20:33](#)

فلا بد انها مرت بك ان شاء الله. نعم المقصود اذا الشرع جعل العباد قسمين ارضا وتطوعا ثم اصطلاح بتسمية التطوع بسنة ثم قسمت السنة الى اقسام اخرى هذا التقسيم اصطلاح لا مانع منه - [00:20:57](#)

كذلك مثلا تقسيم من احكام التي تدخل في دائرة المحرمات تقسيمها الى محرم تحريما فهو المحرم والى تحريم فيه بعض النظر من حيث طريق وروده او من حيث طريق دلالة - [00:21:23](#)

وسمي هذا القسم بين مكروه تعريما وقابل هذا المكروه تحريما مكروثا فايضا نقول لا مانع من هذا الاصطلاح بشرط اننا اذا وجدنا في الكتاب او في السنة استعمال كلمة الكراهة - [00:21:52](#)

ما نفسرها بالاصطلاح الحادث وهي كراهة الذهية وانما نفسرها عن الضوء الاصطلاح العربي القرآني الشرعي اه اه وعلى ذلك ففس اذا عرفنا هذه الحقيقة ورجعنا الى تقسيم الشريعة بعامة الى اصول وهروء - [00:22:16](#)

لا مانع ايضا من هذا التقسيم بالشرط المذكور الها لكني ارى مع الاسف الشديد ان هذا التقسيم لم يوقف عند هذا الشرط من الغي خاصة في العصر الحاضر عصر الفتن - [00:22:44](#)

والهرج والمرج والى اخره فاصبحوا يسمون اه الشريعة يقسمون الى قسمين اخرين بدعيين فيقال الشريعة ضد وقشر وما ينبغي نحن اليوم ان نهتم بالخشب وعلينا باللب هذا يقوله كثير من افراد - [00:23:05](#)

الاحزاب ولا اقول الاحزاب ككل انصافا اذا وصل التقسيم الى هذه القسمة حينذاك نحن نقول لانه غير جائز شرعا ابدا ولزم من هذا التقسيم بالعهد القديم انهم آآ وصلوا الى - [00:23:31](#)

تقسيم احاديث الرسول عليه السلام الى الاخذ بها في الفروع دون الاصول هذا ايضا من اخلال بالشرط المذكور انفا اما نحن اذا قلنا ان حديث الالهات مثلا اما اظن تعرضنا لمثل هذا في بعض الجلسات - [00:24:04](#)

انه حديث الاحاد كطريق لا يفيد الخطأ لكن يفيد غلبة الظن والشرء قد امرنا بالاخذ بما يغلب على الظن ليس فقط في حديث جاءنا من طريقة هي ان الرسول عليه السلام بل وباجتهاد ما من ائمة المسلمين - [00:24:30](#)

اه فوصلوا بسبب مثل هذه الاصطلاحات التي لم تراعى حق رعايتها او لم يرعى فيها ذلك الشرط المروى التمسك به جدا ان جعلوا لانفسهم مجالا لرفض كثير من الاحاديث الثابتة عن الرسول عليه السلام - [00:24:52](#)

بدعوى انها لا علاقة بالاصول والاصول لا تثبت الا بدليل قطيصوص ثبوت قطعي الدلالة وبهذه المناسبة عندكم رسالة الحديث ورأى انه تثبت به الاحكام والعقيدة عندكم طيب فيهما رسالتان اكلتاها عندك - [00:25:16](#)

ما هي موجودة ما اظن عندكم واما الحديث حج بنفسه موجودة عندنا اي نعم موجودين عند ابو الحسن. طبعا المقصود آآ ووصل به الامر الى رد مئات الاحاديث الصحيحة بهذه القسمة على الله فيها الشرط من الانفة - [00:25:50](#)

وقد علمتم ولا حاجة الى تكرار لان هذا يحملهم الى رد دلالات القرآن الكريم ايضا لانهم حينما يشترطون التواتر في الحديث الذي يتضمن عقيدة يشترطون الدلال القطعية في الآية التي تتضمن عقيدة - [00:26:18](#)

فاذا كانت الدلالة ليست قطعيا يعاملونها كحديث الاحات حيث انهم لا يعملون بها ويخرجون عن دلالتها بطريق التأويل ولا شك ان هذا من البدع الكثيرة والكثيرة جدا هذا خلاصة ان التقسيم يصح - [00:26:43](#)

باعتبار الشرط ولا يصح بالغائه يعني في كلامكم حول الاحاد غلبة الظن هذا كما قررتم من قبل هو القول الراجح حتى انكم قلتم وهذا بلا شك اه لكن اسأل يعني بعض الايرادات التي يريدها المخالفون في هذا الباب يقولون فكيف العمل باحاديث الاحاد في كتابه في باب الصفات - [00:27:06](#)

وهي الا تفيد اليقين او لا تفيد العلم كيف نربط صفة بغلبة الظن فاما ان تقول اما الا تعملوا بها واما انه يلزمكم ان تقولوا بان تفيد العلم ادى يعني الخروج من هذا الاسلام - [00:27:33](#)

هذا شرع كلامهم ام عقل لا من عندهم لكن كثير من الازامات هي عقلية في ذاتها لا اه ليس هناك الزام عقلي مخالف للشرع اقول هذا الالزام العقلي قد ثبت الدالة بخلافه. اي نعم. لا ينقص. وانا قلت مرة - [00:27:48](#)

ما ادري هذا مسجل ولا لا قلت زعموا بان احد افراد حزب التحرير ذهب الى اليابان يدعو الى الاسلام اه ما ادري بس هو ما ادري او سمعه ما عمل الشيء - [00:28:10](#)

ذهب الى اليابان ليدعو الى الاسلام فكان من اول بحوثة ما جاء في كتاب شيخهم تقي الدين النباني رحمه الله الذي ينوله طريق الايمان فقرأ عليهم طريق الايمان المزعوم وفيه - [00:28:31](#)

قول الشيخ رحمه الله وعفا عنا وعنه بان العقيدة لا يجب الاخذ فيها بحديث اخر وبعد ان القى عدة محاضرات في الموضوع وصل الى هذه النقطة وما احد الحاضرين وبعد ان القى عدة محاضرات في الموضوع وصل الى هذه النقطة - [00:28:52](#)

وما احد الحاضرين من اذكياهم قال يا فلان على هذا انت يجب ان تعود ادراجك الى بلادك وان تأتي بعدد التواتر لانك تنقل حكما للشرع يتعلق بالعقيدة وتقول ان العقيدة لا تثبت في خبر احد - [00:29:22](#)

وقولك هو عقيدة فنحن اذا اخذنا بقولك يجب ان تعود ادراجك الى بلدك. وتأتي بعدد التواتر هذا حقيقة الزام لهم ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان قد ارسل دعاة الى كثير من البلاد - [00:29:48](#)

يدعون الى الاسلام وبخاصة بلاد اليمن التي هي اه حدود مع بلاد الحجاز ارسل اليها ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل وعلي بن ابي طالب والى اخره او لافراد ماذا كانوا يعلمون الناس الفروع - [00:30:13](#)

في تعبيرهم ام كما جاء النص الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم والحديث من حديث انس لما ارسل معاذ الى اليمن قال ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:30:34](#)

الله اكبر. الاصل الاول ارسل به شخصا واحدا فقط هل قامت الحجة على اهل اليمن بخبر واحد وفي العقيدة مع الاسف الشديد بجهل هؤلاء بالشرعية وهذا ما نراه انتشرت الافة هذه الان - [00:30:54](#)

يقولون آآ العلم نقل بواسطة الارض هذا وهو معاذ لكن حجة لم تقم قلت له وينكم رسول الله يقيم يرسل شخصا ليدعو الاسلام والحجة لا تقوم به اذا ما فائدة هذا الانسان - [00:31:16](#)

الشاهد ان هؤلاء حينما يقولون عقليا لماذا او كيف يجوز الاخذ في احاديث الصفات بخبر احاد نحن جوابنا نتبع الشرع بدون فلسفة بدون ادخال العقل فيما لا يستطيع الخوض فيه - [00:31:40](#)

ونحن نمثل دائما عقل الانسان كسائر حواسه فهو ينظر وهو يسمع لكن الى حدود معينة وعقله ايضا له حدود فهو اذا يجب ان يقف عند حدود الشرع وتلك حدود الله فلا تعتدوها - [00:32:08](#)

واذا كان الله عز وجل ارشد رسوله بالهدى ودين الحق للغة على الدين كله. والدين يشمل العقائد ويشمل الاحكام ولم يفرق في اي نص وفي اي وسيلة دعا الناس بها الى دخولهم في الاسلام - [00:32:31](#)

ما فرق ابدا بين الاصول والفروع لحد تعبيرهم. وان كانت هذه التقسيمات لها يعني اه وجاءتها بما يتعلق حكم الاخذ بها والتارك لها اما من حيث ان الحجة تقوم بخبر واحد - [00:32:53](#)

الاسلام كله سواء كان اوصى او فرعا الاسلام لم يفرق والدليل العملي الذي قام به سلفنا الصالح والفتوحات الاسلامية التي انتشر الاسلام بافراد من الدعاة من التجار وش افراد من الدعاة - [00:33:16](#)

العلماء كما كان الرسول عليه السلام يرسل وما فعل من القراء السبعين الذين ارشدهم للدعوة اهنا جوابنا عن تلك الفلسفة العقلية فيجب ان نلفت نظرهم الى هذه الحقيقة ان للعقل حدودا - [00:33:36](#)

لا يجوز ان يتعداها في واقع الانسان ابا عن واقع شريعة الاسلام طيب شيخنا في مسألة البدعة وكلام الامام الشاطبي في قيودها والاحترازاات بهذه القيود عن غيرها في هنا كلمة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى الجزء الثلاثين صفحة ثمانين - [00:33:57](#)

اه فهمت منها فهما اقرأها عليكم اولا يعني اه انا اذكر لكم ما ظهر لي وتوضحون لي الصواب بارك الله فيكم. تفضل. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولهذا كان بعض العلماء يقول اجماعهم حجة - [00:34:21](#)

قاطعة واختلافهم رحمة واسعة وكان عمر ابن عبد العزيز يقول ما يسرني ان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يختلفوا لانهم اذا اجتمعوا على قول فخالفهم رجل كان ضالا - [00:34:36](#)

واذا اختلفوا فاخذ رجل بقول هذا ورجل بقول هذا كان في الامر سعة وكذلك قال غير مالك من الائمة ليس للفقهاء ان يحمل الناس على مذهبه المت عمر ابن عبد العزيز على افتراض يعني نسبتها اليه او نسبتها اليه - [00:34:52](#)

آآ ظهر لي انه لا يحكم على فعل من الافعال بانه بدعة او على فاعله بانه مبتدع اذا كان اذا كانت المسألة خلافية بين الصحابة فاذا اختلفوا فيها وان كان القول مرجوحا واخذ بهذا القول المرجوح فانها لا تسمى بدعة لهذا القول لهذا القول او - [00:35:11](#)

ان يقول لو بدعت هذا لزمك تبديع الذي قال بهذا من قبل هل هذا الكلام صحيح يا شيخنا اولا هذا الخلاف المذكور خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:35:33](#)